

الصوتيات : دليل الأسرة.

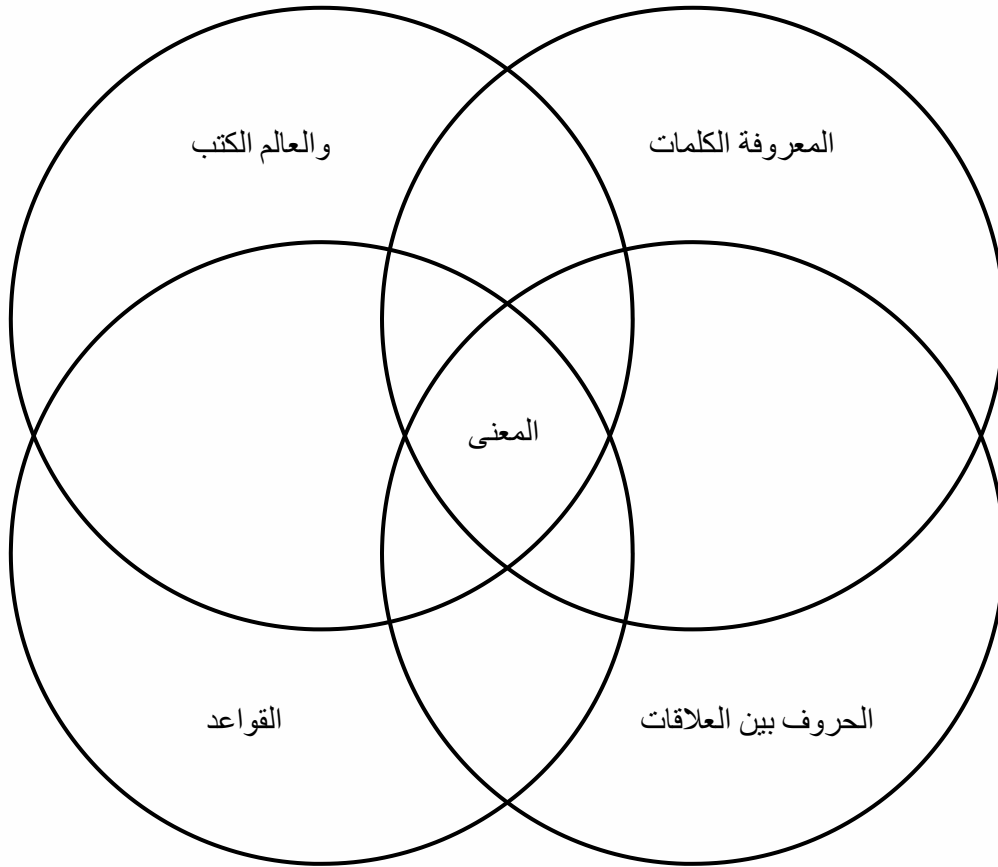
لماذا نقرأ؟

يتمثل الهدف الذي نسعى لتحقيقه من القراءة، سواء كنا نقرأ من أجل المتعة أو للاستزادة من المعلومات، في فهم النصوص التي نقرأها وإدراك ما تتضمنه من معانٍ.

القراء؟ يقرأ كيف

لكي نتمكن من فهم النص المقروء أو استيعابه، يطبق القراء أثناء قراءتهم عناصر معرفية مختلفة، إذ يجمعون معرفتهم بالعوامل التالية:

- الكتب والعالم
- طريقة استخدام الكلمات في جملة ما تبدو " سليمة " من الناحية النحوية
- الكلمات التي يتم التعرف عليها تلقائيًا، عن طريق " النظر
- الحروف الأبجدية والأصوات التي يمثلها كل حرف بمفرده أو تلك التي تمثلها مجموعات الحروف.



تعلم الحروف الأبجدية: الصوتيات

يتعلم الأطفال الحروف الأبجدية في سنوات عمرهم الأولى. وعلى وجه التحديد، فإنهم يتعلمون:

- الشكل الذي يبدو عليه كل حرف
- كيفية صياغة كل حرف عند كتابته
- الصوت الذي يمثله كل حرف ومجموعات الحروف عند نطقه بصوت عالٍ.

وهذه العلاقة بين الأصوات والحروف تعرف باسم "الصوتيات".

لماذا نقوم بتدريس الصوتيات؟

من الأهمية بمكان أن يتعلم الأطفال الصغار الصوتيات لأنها تساعدهم على تهجئة الكلمات أثناء الكتابة وتمنحهم استراتيجيات تعينهم على فك شفرة الكلمات التي لم يروها من قبل أثناء القراءة.

كيف يتم تدريس الصوتيات؟

يبدأ تدريس الصوتيات بالتعرف على الحروف الأبجدية الفردية. ومع ذلك، قد لا يبدأ التدريس من بداية الحروف الأبجدية إلى نهايتها، فقد ينظم المعلمون دروسهم على نحو يسمح بالآتي:

- تدريس الحروف التي تستخدم لبناء كلمات عديدة أولاً
- فصل الحروف التي تبدو متشابهة (كتابةً أو نطقاً) لتقديمها في عدد من الدروس
- تدريس أصوات الحروف المتحركة القصيرة في مرحلة مبكرة من عملية التعلم.

إذا كنت ترغب في مطالعة المزيد عن دور الصوتيات في تعلم القراءة، يمكنك زيارة المبادئ الست الكبرى: دليل الأسرة.

المراجع

Carnine, DW, Silbert, J and Kameenui, EJ (1997), *Direct instruction reading*, 3rd edn, Merrill/Prentice-Hall, New Jersey.

Shapiro, L and Solity, J (2008), 'Delivering phonological and phonics training within whole-class teaching', *The British Journal of Educational Psychology*, 79: 597–620.

University of Oregon, [Big ideas in beginning reading, website](#)